

تبتهج الأنفيس وتسعد القلوب وتنشرح الصدور ابتهاجاً بالاحتفاء باليوم الوطني السعودي لما له من دلالات عظيمة ووقفات تحتاج للتأمل والتمعن والتفكير، وشكر لله سبحانه على ما نحن به من نعمة الاستقرار الأمني ورغد العيش والمستوى المتطور في المجال الطبي والعلمي.

فاليوم الوطني نقلة نوعية بين فترتين زمنييتين حافلتين بالأحداث والمواقف المؤثرة التي من خلالها انتقل المواطن السعودي من حياة الفقر والعوز والجهل والمرض، إلى حياة الأمل المنشود من رغد العيش وراحة البال من خلال الأمن والأمان.

فالأجيال الحاضرة واجب عليها أن تعلم أن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، طبيب الله نراه، ورجاله أمضوا قرابة ثلاثة عقود من الزمن في كفاح مسلح وحروب بطولية من أجل توحيد واستقرار البلاد واستتباب الأمن الوطني، ثم أمضوا قرابة عقدين من الزمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية لمحاربة الجهل والفقر والمرض، ولم يألو جهداً في نشر العلم والمعرفة وتعليم أبناء البلاد وتوطين البادية ونشر مبادئ الدين الحنيف والتوجيه بإنشاء المدارس ورفع المستوى العلمي لأبناء الوطن الغالي، وما تبعها من استقدام الأطباء والتوجيه بجلب العلاجات اللازمة لمكافحة الأمراض المنتشرة في ذلك الوقت ورفع المستوى المعيشي لأبناء البلاد في ظل أمن مستتب واستقرار سياسي واقتصادي، أضحت مفخرة لكل مواطن سعودي يتباهى به في مشارق الأرض ومغاربها.

رحم الله الملك عبد العزيز، ورحم الله ملوك البلاد من بعده أبناءه، الذين ساروا على نهجه ومسيرته الخيرة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ لنا قيادتنا وولاة أمرنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، وسيدي سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، و سيدي سمو الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، حفظهم الله جميعاً.

فالوطنية هي أن ندرك جوهر هذه التضحيات التي عملت من أجل الوطن، وها نحن نجني ثمارها، فالأجيال الحاضرة واجب ألا يغيب عنها هذا الأمر فتحرص على التكاثر والتضافر على المحافظة على هذه المنجزات الوطنية العظيمة، والعمل سويماً على بناء الوطن ومحاربة ما يسيء له ونبذ كل الأفكار السيئة الشاذة التي تحال للوطن وأهله، وكل يوم والوطن بألف خير.



## يومنا الوطني

سمو الأمير الدكتور

نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود  
أستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود

